

الشرح الثاني للبلاغة للشيخ ابن عثيمين 81

محمد بن صالح العثيمين

ويقال ايضا في النور كذلك شبه الهدى او شبه العلم من نور بجامع ايش؟ الاهتداء في كل ثم استعير لفظ النور لفظ المشبه به للمشبه على سبيل الاستعارة التصريحية الاصلية - 00:00:00

بقي عندنا التصريحية الاصلية التصريحية هي التي يستعار فيها المشبه به للمشبه المشبه به للمشبه. هذه التصريحية الاصلية هي

التي ليست مشتقة اما المشتقة فانها تكون تبعية ووجه ذلك انك استعززت المعنى اولا ثم حولته الى مشتق - 00:00:27

اسم الفاعلة واسم المفعول او الفعل المبين الفاعلة والمبين لمال المسلم الفاعلة واصل الاستعارة هو تشبيه حذف احد طرفيه حذف

احد طرفيه وجه شبهه وعاداته نعم هذا اصل السعادة. اصل التشبيه - 00:00:56

مثال ذلك محمد كالبحر في العطاء احذف وجه الشبه محمد كلبه يحذف الاداة؟ محمد محمد بحر احذف احد الوجهين نعم احنا

الطرفين نعم محمد بحر تقول رأيت بحرا ينفق المال على الناس بلا حساب - 00:01:22

الان ما بقي معنا الا من اركان التشبيه الا طرف واحد وهو المشبه به هو المشبهين وعلى هذا فاذا اردت ان تأخذ استعارة كون اولا

ايش؟ تشبيهها تام ثم قصص - 00:02:03

يهدم وجه الشبه ثم على التشبيه ثم المشبه ثم كون جملة يتم بها الكلام طيب ا اردت ان تمدح شخصا بالعلم فتقول علي كالبحر في

العلم العلم ما هو في العلم. علي كالبحر في السعة - 00:02:24

علي كالبحر في السعادة ايش نعمل احذف وجه الشبه فتقول علي كالبحر احذف على التشبيه. علي بحر احذف المشبه وهو علي وش

يبقى معك؟ بحر. بحر ما كلمة مفردة لا بد اجعلها في جملة مفيدة - 00:02:53

فتقول رأيت بحرا لا رأيت بحرا يعلم الناس. رأيت بحرا يعلم الناس الان في العلم حذفنا المشبه. رأيت بحرا يعلم الناس طيب تريد

ان تصل ان تستعير اسد لرجل شجاع - 00:03:23

ماذا تقول فلان كالاسد في الشجاعة احذف وجه الشبه. فلان اسد يحذف هذا التشبيه فلان اسد احذف المشبه اسد لاسد لاسد في جملة

مفيدة فتقول رأيت اسدا يحمل سيفه تمام؟ ولذلك يعني المؤلف قرب اصل الاستعارة تشبيه حذف احد طرفيه ووجه شبهه وادائه

وادائه - 00:03:47

نعم والمشبه يسمى مستعارا له. والمشبه به يسمى مستعارا منه. ففي هذا المثال المستعار له هو الضلال هو الضلال والهدى والمستعار

منه هو معنى الضلال والنور. ولفظ الظلمات والنور يسمى مستعارا - 00:04:28

وتنقسم الاستعارة الى تصريحية وهي ما صرح فيها بلفظ المشبه به كما في قوله. فامطر لؤلؤا من نرد وثقت وردا وعضت على العناب

بالبرد. الله اكبر. هذا البيت غريب هل هو فصيح - 00:04:54

اي نعم لكن بس فصيح تشدد في الاستعارة فامطرت لؤلؤا من نرجس وسقت وردة وعظت على العناب بالبرد نعم؟ المؤلف شرح فقد

استعار اللؤلؤ وفقد استعار اللؤلؤ والنرجس والورد والعناب والبرد للدموع. للدموع والعيون - 00:05:14

والخدود والانامل والاثان طيب ذكره لف ونشر مرتب اه استعار اللؤلؤ للدموع وان نرجس بالعيون والورد نعم الخضوع للخدود

والانامل نعم الورد والخمور والعناب الانام والبرج بالاسنان. طيب يعني معناها انها بكت - 00:05:42

وحصل من بكائها ما ذكر فهذا تنبيه من الاخوان يقول يجعلون اصابعهم في سورة البقرة وليست هي التي في سورة نوح جعل كلما

دعوتهم لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم فينتبه لهذا - 00:06:22

طيب لو قال قائل ذكرتم ان المجاز سواء علاقته بالمشابهة والمشابهة لابد فيه من قرينة وعلاقة فما هي القرينة التي تمنع من ارادة
المعنى الحقيقي نعم الاخ لان لا يمكن ان تمطر لؤلؤا - [00:06:42](#)

واضح طيب وكذلك يقال في الباقي اما العلاقة في كل الكلمات هذه فهي المشابهة شبه دموعه باللؤلؤ والغرض من ذلك ايش؟ التقبيح
او التحسين. طيب وكذلك يقال في البواقي طيب ما هي العلاقة بين العناب - [00:07:05](#)

واطراف الانامل والانامل نعم اللون لان العناب لونه احمر وهذه قد صبغت اناملها والحناء فصارت تشبه آآ العلا نعم والى متنية وهي
ما حذف فيها المشبه به. ورمز اليه بشيء من لوازمه. كقوله تعالى واخفض - [00:07:36](#)

له ما جناح الذل من الرحمة فقد استعارت طائر للذل ثم حذفه ودل عليه بشيء من لوازمه وهو الجناح مم واثبات واثبات الجناح للذل
يسمونه استعارة تخيلية. اي نعم. لان الذل حقيقة ليس له جناح. لكن تخيله كانه - [00:08:09](#)

له جناح فحذفه ورمز اليه من شيء بشيء من لوازمه مثال ذلك ايضا قوله اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى اشتروا اذا جعلنا
الاستعارة في كلمة الضلالة نقول شبهت الضلالة بالمتاع - [00:08:34](#)

لان المتاع هو الذي يشتري وحذف المتاع ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو الشراء او اشتروا فهذه استعارة مكنية وقال الشاعر واذا
المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميعة لا تنفع - [00:09:02](#)

اذا منية انشبت اظفاره هل للمنية اظفار تنشر؟ لا لكنه شبه المنية بايش بالوحش انشبت ظفره وحذف الوحش ورمز اليه بشيء من
لوازمه وهي الاظفار اي نعم وتنقسم الاستعارة الى وجد المشبه به - [00:09:26](#)

فهي تصليحية واذا وجى المشبه وحذف المشبه به ورمز اليه من شيء من لوازمه فهي مكنية تمام طيب وتنقسم الاستعارة الى اصلية
وهي ما كان فيها المستعار اسما غير مشتق كاستعارة اخفض لهما جناح - [00:09:55](#)

من الرحمة اذا قلنا ان في القرآن مجازا فتخريجها واضح كما قال المؤلف لكن اذا قلنا ليس فيه مجاز فكيف نخرج الاية نخرج الاية
على ان من المعروف ان الذل ليس له جناح - [00:10:20](#)

لكن لما كان الانسان اذا استعلى على غيره وتكبر عليه وارتفع صار كأنه ايش؟ كأنه طائر فامر ان يخفض الجناح الذي يكون به
الطيران حتى ينزل ويكون بالنسبة لولديه يكون ذليلا - [00:10:44](#)

وحيث نقول ان السياق يمنع تماما ان يكون المراد ان الذل طائر له اجنحة وان الله امر ان يخفض جناح هذا شيء معروف انه لا يمكن
نعم وتنقسم الاستعارة الى اصلية وهي ما كان فيها المستعار اسما غير مشتق كاستعارة الظلام للضلال والنور - [00:11:09](#)

الهدى والى تبعية وهي ما كان فيها المستعار فعلا او حرفا او اسما مشتقا. نحو ركب فلان ركب فلان كتفي غريمه اي لازمه ملازمة
شديدة وقوله تعالى اولئك على هدى من ربهم اي تمكنوا من الحصول على الهداية التامة ونحو ونحو ونحو قوله - [00:11:37](#)

وان نطق من شركك ولئن نطقت بشكر برك مفسحا برك. وان نطقتم بشكري برك برك فلان حاله بالشكاية انطق اي ادل. طيب الان
اذا كانت الاستعارة في فعلك او حرف - [00:12:04](#)

او مشتق فهي تبعية واذا كانت فص من جامد فهي اصلية وذلك واضح لان الافعال والمشتقات اصلها مصادر اشتق منها كذا هذا فاذا
قلت رأيت اسدا يحمل حقيبتة فما هي الاصلية او تبعية - [00:12:28](#)

اصليا. اصلية وتبعية. اصلية. لماذا؟ لانها باسم جامع غير مشتق طيب اذا هذي اصلية واذا قلت ركب فلان كتبي غنيمة شبه الملازمة
بالركوب - [00:12:58](#)